

سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ۝ تَنْزِيلٌ مِّنَ الْرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابٌ فُصِّلَتْ أَيَّتُهُ وَ
 قُرِئَ أَنَّا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكْثَرُهُمْ
 فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
 وَفِي أَذْنَانَا وَقُرُونَ مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلْنَا
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ
 لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ أَيْنَكُمْ
 لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ وَأَنْدَادًا
 ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا
 وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءَ
 لِلْسَّاءِ لِلْإِيْلَيْنِ ۝ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
 لَهَا وَلِلأَرْضِ أَتَيْتَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتْ أَتَيْنَا طَائِعَينَ ۝

第四一章 奉绥来特

这章是麦加的，全章共计五四节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕哈一，米目。〔2〕这是从至仁至慈的主降下的启示。
 〔3〕这是一部节文详明的天经，是为有知识的民众而降示的阿拉伯文的〔《古兰经》〕，〔4〕可以做报喜者和警告者；但他们大半退避而不肯听从。〔5〕他们说：“我们的心在蒙蔽中，不能了解你对我们的教导，我们的耳朵有重听；在我们和你之间有一道屏障。你干你的吧，我们必定要干我们的！”〔6〕你说：“我跟你们一样，只是一个凡人，我奉到启示：“你们所应当崇拜的，只是独一的主宰。所以你们应当遵正路而趋向他，应当向他求饶。”伤哉以物配主者！〔7〕他们不纳天课，不信后世。〔8〕信道而且行善者必受不断的报酬。〔9〕你说：“你们真不信在两日内创造大地者，而要为他树立许多匹敌吗？那是众世界的主。”〔10〕他在大地上创造许多山岳，他降福于大地，并预定大地上众生的食物。那些事，在整整的四天就完成了。那是用来答复询问者的。〔11〕然后，他志于造天，那时，天还是蒸气。他对天地说：“你们俩顺服地，或勉强地来吧！”它俩说：“我们俩顺服地来了。”



فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيَّنَ السَّمَاوَاتِ الْجِنَّا بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ۝ إِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذِرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ۝ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا
 فَإِنَّا إِمَّا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ۝ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكَبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَاقِوهَا أَوْ لَرِيرَاؤُنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْتِنَا بِجَحَدِهِمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحَابَ صَرَّافِيْنَ أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
 عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
 لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَأَمَّا ثَمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعُمَى عَلَى
 الْهُدَى فَأَخْذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ إِمَّا نَوْأَوْ كَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
 إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَاجَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ
 سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

[12]他在两日内创造了七层天，他以他的命令启示各天的居民，他以众星点缀最低的天，并加以保护。那是万能的、全知的主的预定。[13]如果他们退避，你就说：“我警告你们一种刑罚，它象阿德人和赛莫德人所受的刑罚一样。”[14]当时，众使者从他们的前后来临他们，说：“除安拉外，你们不要崇拜任何物。”他们说：“假若我们的主意欲，他必降下许多天神，我们必定不信你们所奉的使命。”[15]至于阿德人，他们不该在地方上妄自尊大，他们说：“谁比我们能力更强大呢？”难道他们不知道创造他们的安拉比他们更强大吗？他们否认了我的许多迹象，[16]我使暴风在若干凶日里伤害他们，使他们在今世生活中尝试凌辱的刑罚，而后世的刑罚，确是更凌辱的，他们将不获援助。[17]至于赛莫德人，则我曾引导他们，但他们舍正道而取迷误，故凌辱的刑罚的霹雳因他们的行为而轰击了他们。[18]我曾拯救了信道而敬畏者。[19]在那日，安拉的敌人将被召集到火狱去。他们是受约束的。[20]待他们来到火狱的时候，他们的耳目皮肤将作证他们的行为。

وَقَالُوا إِلَيْهِمْ لَمْ شَهِدْ تُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{١١}
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَن يَشَهِدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرِبِّكُمْ أَرْدَلُكُمْ فَاصْبِرْ حَتَّى
مِنَ الْخَيْرِينَ^{١٢} فَإِنْ يَصْبِرُوا فَإِنَّ النَّارَ مَثْوَيَ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا
فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَيْنَ^{١٣}* وَقَضَيْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَرَيَنُوا لَهُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُمٍ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَيْرِينَ^{١٤}
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوَافِي
لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ^{١٥} فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٦} ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ
النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٧} يَجْحَدُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسَانَ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ^{١٨}

[21]他们将对自己的皮肤说：“你们为什么作不利于我们的见证呢？”它们将说：“能使万物说话的安拉，已使我们说话了。他初次创造你们，你们只被召归于他。”[22]过去，你们没有防备你们的耳目皮肤会作不利于你们的见证，但你们猜想安拉不知道你们所作的许多事情。[23]你们对于你们的主所怀的这种猜想已害了你们，故你们变成了亏折者。[24]如果他们能忍受，那末，火狱就是他们的住处；如果他们邀恩、原谅，那末，他们绝不得邀恩。[25]我已为他们预定许多魔伴，而那些魔伴，以他们生前或死后的事情迷惑他们，他们应当受刑罚的判决，而入于以前逝去的精灵和人类的若干民族之中，而预言对他们实现，他们确是亏折者。[26]不信道者说：“你们不要听这《古兰经》，你们应当扰乱诵经的声音，或许你们将获得胜利。”[27]我必使不信道者尝试严厉的刑罚，我必以最劣的报酬报答他们的罪恶。[28]那就是安拉的敌人所受的报酬——火狱，他们在火狱中有永久的住宅，那是因为报酬他们否认我的迹象。[29]不信道者说：“我们的主啊！求你昭示我们那些曾使我们迷误的精灵和人类，让我们将他们踏在我们的脚下，以便他们变成最下贱的。”



إِنَّ الَّذِينَ قَاتُلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقْأَمُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ الْأَنْخَافُوا لَا تَحْرَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۚ ۲۰ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَاءُ هِيَ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَدَعُونَ ۚ ۲۱ نَزَّلَ مِنْ عَفْوِ رَحِيمٍ ۚ ۲۲ وَمَنْ أَحْسَنَ
 قَوْلًا مِمَّنْ دَعَاهُ إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ۚ ۲۳ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعَ
 بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَبْيَنكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌ حَمِيمٌ ۚ ۲۴ وَمَا يُلْقَيْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَيْهَا
 إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ۚ ۲۵ وَمَا يَنْزَغُ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ ۲۶ وَمَنْ ءَايَتِهِ
 الْيَلَى وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُ وَاللَّشَّمِسُ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۚ ۲۷ فَإِنْ أَسْتَكِبْرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِالْيَلَى وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَونَ ۚ ۲۸



〔30〕凡说过“我们的主是安拉”，然后遵循正道者，众天神将来临他们，说：“你们不要恐惧，不要忧愁，你们应当为你们被预许的乐园而高兴。〔31〕在今世和后世，我们都是你们的保护者。你们在乐园里将享受你们所爱好的一切，你们在乐园里将享受你们所要求的一切。〔32〕那是至仁至慈的主所赐的宴飨。”〔33〕召人信仰安拉，力行善功，并且说：“我确是穆斯林”的人，在言辞方面，有谁比他更优美呢？〔34〕善恶不是一样的。你应当以最优美的品行去对付恶劣的品行，那末，与你相仇者，忽然间会变得亲如密友。〔35〕唯坚忍者，获此美德，唯有大福分者，获此美德。〔36〕如果恶魔怂恿你，你应当求庇于安拉。他确是全聰的，确是全知的。〔37〕昼夜与日月，都是他的迹象。你们不要向日月叩头，你们应当向创造那些迹象的安拉叩头，如果你们是崇拜他的话。〔38〕如果他们自大，那末，在你的主那里的众天神，则是昼夜赞颂他，他们并不厌倦的。*

叩頭

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحِيطُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ٤٩ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيءَ امْنَايَوْمَ الْقِيَمَةَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ وِيمَاعَمَلُونَ بَصِيرٌ ٥٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُ وَلِكِتَبٍ عَزِيزٌ ٥١ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٥٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِرَسُولٍ مِّنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ
 ٥٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ وَ
 ءَاعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءً وَلِلَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّى أُولَئِكَ
 يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٤ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ
 فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍ مِّنْهُ مُرِيبٌ ٥٥ مَّنْ عَمِلَ صَلِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ٥٦

[39] 你看大地是干枯的，当我降下雨水的时候，它便活动而膨胀起来，这也是他的迹象。能使大地复活者，必能使死人复活，他对于万事，确是全能的。[40]曲解我的迹象者，必不能隐匿起来，不让我看见他们。是在复活日被投入火狱者好呢？还是在复活日安全者好呢？ 你们要做什么， 就随便做什么吧！他确是明察你们的行为的。[41]不信已降临的教诲者，[我要惩罚他] 那教诲确是坚固的经典， [42]虚伪不能从它的前后进攻它，它是从至睿的，可颂的主降示的。[43]人们对你说的，不过是以往对众使者说过的谰言，你的主，确是有赦宥的，确是有痛惩的。[44]假若我降示一部外国语的《古兰经》，他们必定会说：“怎么不解释其中的节文呢？一部外国语的经典和一个阿拉伯的先知吗？”你说：“它是信道者的向导和药方；不信道者听而不闻， 视而不见， 因为这些人是从远处被喊叫的。”[45]我确已把天经授予穆萨，但众人为那天经而分歧，假若没有一句话从你的主预先发出，他们必受裁判。 他们对于它，确是在疑虑之中。[46]行善者自受其益，作恶者自受其害。你的主绝不会亏枉众仆的。

* إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجٌ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا إِذَا ذَكَرَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ **٤٧** وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ **٤٨**
لَا يَسْعُ إِلَّا نَسْنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَهُ الشَّرُّ فَيَوْسُ
قَنُوطٌ **٤٩** وَلَيْسَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَتَّهُ
لِيَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّيِّ إِنِّي لِي عِنْدَهُ وَلَلْحُسْنَى فَلَنُنْبَئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذْيِقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ **٥٠** وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِلَيْنَسِنَ
أَعْرَضَ وَنَعَّا بِحَانِيَهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءِ عَرِيضٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ **٥١**
مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ **٥٢** سَرِّيَهُمْ إِنَّا يَتَنَاهُ
فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْ لَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ **٥٣** أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ **٥٤**

〔47〕关于复活时的认识，只归于他；果实的脱落，女性的怀孕和分娩，无一不在他的洞鉴中。在那日，他将问他们：“你们妄称为我的伙伴的，在哪里呢？”他们将说：“我们报告你，我们中绝没有一个人能作证这件事。”〔48〕他们生前所祈祷的，将回避他们，他们将确信自己无所逃罪。〔49〕人祈福不厌，一遭祸患就灰心绝望。〔50〕他遭遇患难之后，如果我使他尝试从我降下的恩惠，他必定说：“这是我用工作换来的。我不信复活时会到来。如果我被召去见我的主，则我在他那里必受至善的报酬。”我必将不信道者的行为告诉他们，我必使他们尝试严重的刑罚。〔51〕当我施恩于人的时候，他忘恩而自大；当他遭遇祸患的时候，他祈祷不绝。〔52〕你说：“你们告诉我吧！如果《古兰经》是从安拉那里降示的，而你们不信它，那末，有谁比长远违背真理者更迷误呢？”〔53〕我将在四方和在他们自身中，把我的许多迹象昭示他们，直到他们明白《古兰经》确是真理。难道你的主能见证万物还不够吗？〔54〕真的，他们的确怀疑将来是否要与他们的主会面。真的，他确是周知万物的。